السيد الحكيم الحرية التي يعيشها العراقيون اليوم هي نتاج لتلك التضحيات والمحن كالأنفال والمقابر الجماعية

في تكية الشيخ حسين رشيد لولاني برادوست في أربيل، التقى السيد عمار الحكيم جمعا من الشيوخ والوجهاء، وبعد الاستماع إلى كلمة جناب الشيخ ومشاعر الحاضرين، مبينا أن هذه الزيارة تأتي للتعبير عن مشاعر الأخوة العربية الكردية، كما أشار إلى المحطات التاريخية الفاصلة التي جمعت أبناء الشعب العراقي في الدفاع عنه وتثبيت أركان الحرية والديمقراطية في هذا البلد الكريم.

وقال سماحته إن الحرية التي يعيشها العراقيون اليوم هي نتاج لتلك التضحيات والمحن كالأنفال والمقابر الجماعية، داعيا لشكر النعمة بالتمسك بها والحفاظ عليها مبينا إن العراقيين بكل مذاهبهم وقومياتهم يجمعهم وطن واحد، وأن هذه الزيارات تأتي في هذا الإطار. مشددا على ضرورة استيفاء الحقوق والعيش بعراق مستقل و مستقر و مزدهر، لافتا إلى قيمة الأخوة والتنوع العراقي وأثره في تعضيد التجربة والأمة العراقية.

سماحته جدد الدعوة لإدارة التنوع وأن تستثمر المكونات العراقية كجسور للتواصل مع باقي شعوب المنطقة والعالم، كما دعا للتواصل والتزاور والتكامل بين جميع أبناء الشعب العراقي، حيث أن استذكار التاريخ ضرورة لبناء الحاضر والمستقبل.

سماحته دعا أيضا إلى استنكار القتل والخراب والدمار الذي يتعرض له الشعبين الفلسطيني واللبناني، مجددا تضامنه مع الشعبين الشقيقين، وضرورة إغاثتهم وتقليل معاناتهم.